Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهندس عز صاحب متجر قطع السيارات ضحك عندما أصغى إلى هذه التفاصيل، قال إنه يذكر يوماً ناداه قائلاً "يابك.."، التفت إليه متمهلاً، قال :

" لاتنسى اللقب العلمى من فضلك .."

انتابته حالة من السخرية حتى فكر أن يلفظ كلمة بذيئة جداً لا تتفق مع وقاره البادى وهيئته ، لكنه تماسك مؤثراً الصمت .

لمدة ستة لم يظهر فيها الدكتور ، ولكن سيرته لم تنقطع ، كان البعض يستعيد حضوره ساخراً ، ولكن عبد الواحد المصور السينمائى قال أنه دكتور حقيقى ، وأن اسمه مطروح الآن ليتولى إحدى الوزارات ، علق المعلم قائلاً :

"كل شىء يمكن أن يحدث هنا ..

ثم أشار إلى المقاعد

"كم من أشخاص عرفناهم .. قعدوا هنا ثم قاموا إلى كراسى الحكم .. ولم نرهم بعد ذلك .."

ولكن خلال حوار جرى بين المعلم وعطا بك الصحفى بمؤسسة أخبار اليوم قال أن الدكتور كان يضفى على المقهى شيئاً خاصاً ، وأنه لم يأخذه مأخذ الجد قط ، وأنه يتفق مع المهندس فتحى فى أنه لم يكن يحمل أى شهادة علمية ، وأنه دكتور مزيف ، قال عطا بك أنه يحمل شهادة علمية بالفعل ، يبدو أنه حصل عليها من إحدى الدول الأوربية ، فى بلاد معينة توجد نوعيات مختلفة من الشهادات العلمية ، أعلاها طبعاً دكتوراه الدولة . ولكن هناك درجات أخرى أقل بكثير يمكن لحاملها أن يطلق على نفسه لقب دكتور ، ولكن بإجراء المعادلات الصحيحة القانونية لا تتجاوز شهادة الليسانس ، ومن الثابت أنه أمضى فى فرنسا مدة .

أبدى المعلم دهشة لأن الدكتور لم ينطق حرفاً ، لا فرنسياً ولا انجليزياً